ضمير مستتر راجع الى المذموم المتصور في الذهن ومثاله نبيرٌ والقوم هو
المخصوص على حذف مضاف ليطابق الفاعل لانه مفرد اي مثال القوم فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **ومنها** اي ومن افعال المدح **حبذا**
نحو ما انشد في الخلخ يا حبذا انت يا صنعا من بلد وحبذا واديك الطهر والصلع
فاذا دخل النفي عليها صارت للذم نحو قوله ولا حبذا انت صنعا من بلد
ولا شعوب هوا مني ولا نقم وهو فعل اصله حبب بضم العين فنقلت
ضمته الى الفا وادغمت العين في اللام فقيل حب بضم الحا وجا فتحها على انها
اسكنت العين للتخفيف وادغمت في اللام ومنه قول الشاعر فقلت اقتلوها
عنكم بمزاجها وحب بها مقتوله حين تقتل **وفاعله** اي فاعل حب **ذا**
وهو اسم اشارة تعبر به على الممدوح المعقول الذهن اذ معنى حبذا اي حبب الشي
هذا اذا صار محبوبا جدا **ولا يتغير** عن صيغته سواء كان المخصوص مفردا
او مثنى ومجموعا مذكرا او مونثا فيها تقول حبذا رجلا زيد حبذا رجلين الزيدان
وحبذا رجلين الزيدين وحبذا راكبا زيد فراكبا حال وحبذا راكبين الزيدان **وبعده**
اي بعد الفاعل **المخصوص** بالمدح او الذم كما مثلنا ويأتي فيه الوجهان
المتقدمان في مخصوص نعم وبئس **واعرابه كاعراب مخصوص نعم** كما مثلنا
من انه مرفوع بالابتدا وما قبله خبره او بالخبرية لمبتدا محذوف وقد قيل
ان زيدا بدل من ذا وقيل ان زيدا هو الفاعل وذا زايدة **ويجوز ان يقع قبل
المخصوص** في حبذا **وبعده** اي بعد المخصوص **تمييز او حال على وفق مخصوص**
في افراد وتثنيه وجمع وقد مثلنا فيما سبق التمييز والحال الذي قبل المخصوص
ومثال ما بعده حبذا زيد رجلا وحبذا عمرو راكبا ولم يجب التمييز هنا و
وجب في نعم وبئس حيث فاعلهما مضمر لان الفاعل هنا مبهم وهو ظاهر و
هو ذا كما قدمناه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم تسليما كثيرا

الحرف ما دل على معنى في غيره

والفعل والحرف وقوله **في غيره** وصفا خرج الاسم والفعل وهذا الحد
يطرد وينعكس كما سبق وسمي حرفا لوقوعه طرفا من الكلام بحيث لا يسند
ولا يسند اليه وحروف الشي طرفه ومنه حرف الجبل وحرف السيف **ومن احتياج
الحرف في جزئيته** اي في كونه جزءا للكلام **الى اسم او فعل** لان من الحروف
ما تطلب الاسم كحروف الجر والحروف المشبهه ومنها ما يطلب الفعل كحرف
الجزم وحروف الشرط والتحضيض ومنها ما تقتضيهما معا كحروف العطف و
نحوها فلا يكون الحرف جزءا للكلام حتى يذكر متعلقه اذ لا يدل على معنى مستقل
الا بذكر المتعلق

حروف الجر حقيقتها ما وضع للافضا

وهو الايصال **بفعل** او شبهه **او معناه الى ما يليه** فالفعل نحو
مررت بزيد فالبا اوصلت معنا المرور الى زيد وشبهه اسم الفاعل نحو انا مار بزيد
واسم المفعول نحو زيد ممرور به والصفه المشبهه نحو زيد كريم بالمال والمصدر
نحو مروري بزيد ومعنى الفعل نحو هذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها و
نحو زيد في الدار اي ادعوك فيها وكذلك زيد عندك في الدار اي استقر
فيها وقس على هذا **وهي من والى وحتى وفي والبا واللام ورب و**
اي واو رب **وواو القسم وباوه وتاوه** وهذه المقدمه العشره لا تكون
الا حروفا باعتبار معانيها الاصليه والا فقد جات اللام فعل امر نحو
لزيدا او من كذلك من مان يمين والى اسما اذا كانت بمعنى النعمه وفي اسما من
الاسما السته كما تقدم حالة الادغام وفعل امر مونث من وفى نحو في
في باهند والدليل على ان هذه الحروف قد جات افعال قول الشاعر
من اخا جابر واماه ابا ولزيدا او في الشبوح الكبار **ومن وعلى**

Copyright © King Saud University